

النهاية في غريب الأثر

{ جدح } (س) فيه [انزِل فاجْدَحْ لنا] الجَدْحُ : أن يُحَرِّك السَّوِيقُ بالماء ويُخَوِّضُ حتى يَسْتَوِي . وكذلك اللَّيِّنُ ونَحْوُهُ والمِجْدَحُ : عُدُودُ مُجْدَحِ الرَّاسِ تُسَاطِ بِه الأَشْرِبَةُ وربِّمَا يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [جَدَحُوا بِعَيْنِي وَبِعَيْنِنَاهُمْ شَرِّبًا وَبَرِيئًا] أي خَلَطُوا .

[ه] وفي حديث عمر رضي الله عنه [لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمِجْدَاحِ السَّمَاءِ] المِجَادِحُ : وَاحِدُهَا مِجْدَحٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلإِشْبَاعِ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهَا مِجْدَاحٌ فَأَمَّا مِجْدَحٌ فَجَمْعُهُ مِجَادِحٌ . وَالْمِجْدَحُ : نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ . قَبِيلٌ هُوَ الدِّبْرَانُ . وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ كَالْأَثَرِ فِي تَشْبِيهِهَا بِالْمِجْدَحِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْأَنْوَاءِ الدِّبْرَانِ عَلَى الْمَطَرِ فَجَعَلَ اسْتِغْفَارُ مُشَبِّهَاتِهَا بِالْأَنْوَاءِ مُخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ لَا قَوْلًا بِالْأَنْوَاءِ . وَجَاءَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْوَاءَ جَمِيعَهَا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرِ